

تاج العروس من جواهر القاموس

والحنديكة كسفيننة : الجديدة الأكل من الدواب يقال : ناقاة حنيكة وشاة حنيكة . والحنديك كأمير : المجرّب الذي حنكته التجارب والسن وهذا قد تقدّم أنفاً فهو تكرار . وحنك : أدار العمامة من تحت حنكه وهو التلاخي أي يضا نقله الجوهري . واستحنك الرجل : إذا اشتدّ أكلاه بعد قلّة نقله الصاغاني وفي التّهذيب : قوري أكلاه واشتدّ بعد ضعفه وقلّة . واستحنك العضاه أي : انقلع من أصله ومنه حديث خزيمة : والعضاه مستحنكاً أي : منقلعاً من أصله قال ابن الأثير : هكذا جاء في رواية . ومما يستدرك عليه : الحناك : بالكسر وثاق يربط به الأسير وهو غل كلاً ما جذب أصاب حنكه قال الرّاعي يذكّر رجلاً مأثوراً : . إذا ما اشتكى ظلم العشيّرة عضّه ... حناك وقراص شديداً الشكائم وأخذ بحناك صاحبه : إذا أخذ بحنكه ولبيده ثم جرّه إليه . والحنك بضمّ تين : الأكلّة من الناس وقال ابن الأعرابي : هم العقلاء جمع حنيك . والحناك : من يدق حنكه باللجام حكى ثعلب أن ابن الأعرابي أنشده لزبان بن سيّار الفزاري : . فإن كُنْتَ تُشكّي بالجماع ابن جعفر ... فإنّ لَدَيْنا مُلجَمين وحناك ورجل مَحْنوك : عاقل عن ابن الأعرابي . والحنديك : الشيخ عنه أيضاً وأنشد : . " وهبته من سلفع أفوك . " ومن هبيل قد عسا حنيك . " يحمل رأساً مثل رأس الدّيك والحنديك : البخيل عن أبي عمرو . واحتنك البعير الصّليانة : إذا اقتلاعها من أصلها نقله الأزهرى . واحتنك الرجل : استحكّم . والحنك محرّكة : وادي من أودية الحجاز على طريق حاج مصر . وحنك المروزي : له حياكة مع أحمّد بن حنبل . وأبو الحسن محمّد بن نوح بن عبد الله المحمّد بن يعرّف بالحنك ضبطه الحافظ .

حَاكَ الثَّوْبَ يَحْكُوهُ حَوْكًا وَحَاكَهَا بِكسرها ما وَاوَيْتَهُ يَأْتِيَتْهُ :
 إِذَا نَسَجَهُ فَهُوَ حَائِكٌ مِنْ قَوْمٍ حَاكَةٌ عَلَى الْقِيَّاسِ وَحَوْكَةٌ أَيْضًا
 بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ مِنَ الشَّاذِّ عَنِ الْقِيَّاسِ الْمُطَّرِدِ عَنِ الِاسْتِعْمَالِ صَحَّتِ الْوَاوُ فِيهِ
 لِأَنَّ زَيْدًا شَبَّهَا حَرَكَةُ الْعَيْنِ بِالْأَلْفِ التَّابِعَةِ لَهَا بِحَرْفِ اللَّيْنِ التَّابِعِ لَهَا
 فَكُنَّ فَعْلًا فَعَالٌ فَكَمَا يَصِحُّ نَحْوُ جَوَابٍ وَجَوَادٍ كَذَلِكَ يَصِحُّ نَحْوُ بَابِ
 الْحَوْكَةِ وَالْقَوْدِ وَالغَيْبِ مِنْ حَيْثُ شَبَّ هَتَّ فَتَحَتْ الْعَيْنُ بِالْأَلْفِ مِنْ بَعْدِهَا
 أَفَلَا تَرَى إِلَى حَرَكَةِ الْعَيْنِ الَّتِي هِيَ سَبَبُ الْإِعْلَالِ كَيْفَ صَارَتْ عَلَى وَجْهِ آخِرِ
 سَبَابٍ لِلتَّصْحِيحِ ؟ . وَنِسْوَةٌ حَوَائِكُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ مَحَلَّةً :
 كَأَنَّ عَلَيْهَا سَحْقًا لِفَقِّ تَأَنَّتْ ... بِهَا حَضْرَمِيَّاتٌ الْأَكْفُفُ الْحَوَائِكُ
 وَالْمَوْضِعُ مَحَاكَةٌ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَحَاكَ الشَّيْءُ فِي صَدْرِي حَوْكًا : رَسَخَ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ : مَا حَاكَ فِي صَدْرِي مِنْ شَيْءٍ وَمَا حَاكَ كَلْبٌ يُقَالُ فَمَنْ قَالَ : حَاكَ قَالَ :
 يَحْكُ وَمَنْ قَالَ : حَاكَ قَالَ : يَحْكِيكَ قَالَ : وَالْحَائِكُ : الرَّاسِخُ فِي قَلْبِكَ الَّذِي
 يُهْمُكَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَوْكُ : الْبَاذِرُوجُ وَقِيلَ : الْبَقْلَةُ الْحَمَقَاءُ
 قَالَ : وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ . وَحَاكَةٌ : وَادٍ بِيَلَادِ بَنِي عُدْزَرَةَ هَكَذَا هُوَ فِي الْعُيُوبِ وَضَبَطَهُ
 نَصْرُ فِي كِتَابِهِ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ قَالَ : وَكَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ . وَيُقَالُ :
 تَرَكَتُهُمْ فِي مَحْوِ كَةِ كَمَا قَعْدَةٌ أَي : فِي قِتَالٍ وَهُوَ مَجَازٌ .
 وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : حَاكَ الشَّيْءُ يَحْكُوهُ حَوْكًا : نَسَجَهُ مُسْتَعَارًا مِنْ حَاكَ
 الثَّوْبَ مِنَ الْبُرْدِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :
 فَمَنْ لَلْقَوَا فِي شَانِهَا مَنْ يَحْكُو كُهَا ... إِذَا مَا ثَوَى كَعْبٌ وَفَوَّزَ جَرَوْلُ